

## الطريق السالم إلى الله (65) - موعظ في حقيقة الدنيا

مطلق الجاسر

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

قال رحمه الله ودخل بعض العباد على المهلب ابن ابي صفرة فقال له المهلب ما ازهدك واصبرك؟ فقال ان صبري وزهدي رغبة فقال كيف ذلك؟ قال صبري جزء من النار وزهدي رغبة في الجنة فسمع كلام رجل حكيم فاستوى - 00:00:10  
جالسا وقال عظني لعل الله ان ينفعني بك. فقال اياك والحسد فان ابن ادم حسد فان ابن ادم فسد اخاه فقتله واياك والبغى فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم واياك - 00:00:30

فان الله عز وجل يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله. واياك والكبر. فان الله واياك وال الكبر فان الله عز وجل قال للملائكة اسجدوا لام فسجدوا الا ابليس ابى واستكرب و كان من - 00:00:50

نعم. هذى النصائح لاحد العباد نصح فيها آآ احد الامراء المشهورين وهو المهلب بن ابى صفرة اه حذر من عدة امراض من امراض القلوب فقال اياك والحسد فان ابن ادم حسد اخاه فقتله يعني قابيل - 00:01:09

آآ لما رأى ان الله تقبل من اخيه ولم يتقبل منه قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقيين فسبب هذا الحسد آآ ظررا واجراما واشكالا على هذا الحاسد ثمان الحسد - 00:01:29

آآ لا يضر الا صاحبه عليكم السلام ورحمة الله ولا يعود بالنفع عليه يعني آآ المحسود قد يكون في منأى عن ضرر حاسده لكن الحاسد هو الذي آآ يحمل الغم والهم في صدره - 00:01:54

هذا اولا ثانيا حسد هو اعتراض على اقدار الله لان الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطى هذا ومنع هذا وحسده هو اعتراض على اقدار الله آآ ثالثا في الغالب ان الحسد يحمل الانسان على المعاصي - 00:02:18

مثل الغيبة النمية الشتم السب الظلم البغي العداون اه لذلك النبي عليه الصلاة والسلام سمي هذا الداء الحالقة قال عليه الصلاة والسلام دب اليكم داء الامم من قبلكم. الحسد والبغضاء - 00:02:35

الا انها هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. بس خلاص حسین خلاص ليش تحلقوا الدين؟ لان الحاسد يحمله حسد على الغيبة هذا كبيرة الظلم هذى كبيرة اخرى - 00:02:59

البغي العداون كل واحد عاده حسب ما يملي عليه حسد الامر الثاني الذي حذر منه قال واياك والمكر او اياك والبغى البغي هو الظلم بجميع انواعه وصوره سواء كان باللسان او بالفعل او بالمال - 00:03:20

كله بغي قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. عليكم السلام يعني ظلمكم واياك والمكر ما معنى المكر المكر هو ايصال الظرر بطريق خفي هذا هو المكر - 00:03:45

ايصال الظرر بطريق خفي والله سبحانه وتعالى قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله القهوة بعدين فالمكر بعض الناس يظن ان المكر السيء هذا يعني فيه ذكاء وفيه دهاء وفيه - 00:04:03

يعني آآ ايصال الظرر دون ان يشعر الناس ولكن هذا سيعود على صاحبه ويحيق بصاحبته فان الله عز وجل يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله. واياك والكبر والكبش قد فسره النبي صلي الله عليه وسلم - 00:04:26  
بامرین اثنین لا ثالث لهما. كل افعال الكبر تدور عليهما وهمما بطل الحق وغمط الناس قطر الحق يعني رده وهذا يبدأ من الكفر بالله الى

ادنى درجاته وهو ان يأتيك الانسان بالحق وتعلم انه حق ولكن لا تقبله منه - 00:04:46

لمجرد انه صدر من فلان او من علان ولم يصدر منك انت او مثلا آآ لا تعترف بالخطأ من صور الكبر ان الانسان يخطئ ويصوب ويدرك انه مخطئ ولا ولا - 00:05:10

يستطيع ان يقول انا مخطئ هذا كبر نسأل الله السلامة والعاافية النوع الثاني من الكبر هو غمط الناس يعني احتقارهم وان يرى الانسان نفسه افضل منهم وانه خير منهم اذا اجتمع على الانسان - 00:05:30

صار من المتكبرين اذا انفرد واحد منها ايضا صار له من الكبر بمقدار ما فيه من احد هذين الداعين نعم ودخل محمد بن واسع على مروان بن المهلب وهو وهو يعرض وهو يعرض لاهل البصرة فقال له اتق الله واعدل - 00:05:48

وان استطعت ان تكون مثل اخيبني عدي فافعل فانه استعمل اخاه على بعض الاعمال وكتب اليه الله وان استطعت ان تبيت وظهرك خفيف وبطنك خميس ويدك نقية من دماء المسلمين واموالهم فانك اذا - 00:06:10

فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم فبكى مروان عند ذلك قال ابو عمران الجوني حدثني نافع الطائي قال مررت بابي ذر فقال من من انت؟ قلت من اهل العراق قال تعرف - 00:06:30

عبد الله بن عامر؟ قلت نعم. قال فانه كان يتقرأ معى ويلزمني ويلزمني ثم طلب الامارة. فاذا قدمت كالبصرة فتراءى له فانه سيقول لك الله حاجة؟ فقال له انا رسول ابى ذر اليك. طبعا تعلمون ان ابا ذر رضي الله عنه - 00:06:54

اعتلز في اخر حياته في منطقة اسمها الربذة حتى مات فيها رضي الله عنه خارج المدينة في الطريق بين المدينة والشام ابو عمران الجوني يقول حدثني نافع الطائي هذا نافع مررت بابي ذر يعني في منزله في الربذة - 00:07:14

فقال من من انت؟ قال من العراق قال تعرف عبدالله بن عامر عبد الله بن عامر صحابي رضي الله عنه قد ولی البصرة في عهد عثمان رضي الله عنه وتزوج بنت معاوية - 00:07:34

ابن ابى سفيان رضي الله عنه فقال نعم قال فانه كان يتقرأ معى يعني كان يطلب العلم عند ابى ذر رضي الله عنه ثم اشغل بالامارة لما صار والي عالبصرة شغل عن العلم - 00:07:49

قال فاذا قدمت البصرة فتراءى له يعني دوره وروح له فانه سيقول لك الله حاجة نعم فقال له ايوة فقال له فقل له انا رسول ابى ذر اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك انا نأكل من التمر ونشرب من - 00:08:08

الماء ونعيش كما تعيش فلما قدمت البصرة ترايت له فقال لي الله حاجة؟ قلت اخلني اصلاحك الله فاني رسول ابى ذر اليك. قال فلما قلتها اخلني يعني خلنا بروحنا. اخلني اخلني اصلاحك الله - 00:08:30

اخلنی اصلاحک الله فانی رسول ابی ذر اليک قال فلما قلتھا تسمع لها ثم قلت وھو یقرؤک السلام ویقول لك انا نأكل من التمر ونشرب من الماء ونعيش كما تعيش فلما قلت له ذلك حل ازاره وادخل رأسه في جيبه وبكى حتى ملأ جيبه بالبكاء - 00:08:52

يعني هذی رسالتہ من ابی اذار رضی الله عنہ لتلمیذه عبد الله بن عامر قال له احنا ترى نأكل من التمر ونشرب من الماء ونعيش كما تعيش طیب واحد يقول وین الوعظ فی الموضع - 00:09:19

الرسالة اللي بيوصلها ابو ذر رضي الله عنه ان مهما بلغ الانسان من مال او غنى قل او كثر عليكم السلام في النهاية كمية الطعام اللي يأكلها الفقير هي نفسها كمية الطعام اللي يأكلها الغني - 00:09:33

هل الانسان اذا زاد ماله او زاد سلطانه راح يأكل اكثراً لا هي الكمية وحدة المایة المال هذا سيكون زائداً وبالتالي من عنده قوت يومه بحيث يأكل كل يوم فيشيغ - 00:09:51

فهذا كأنه ملك الدنيا بحذافيرها وهذا نص النبي عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور الصحيح قال من بات امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها - 00:10:16

لو نفك في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام جمع ثلاث اشياء الامن امنا في سربه يعني في بيته معافا في بدنه الصحة

والعافية عنده قوت يومه خلاص وش تبي من الدنيا اكتر من تشذى - 00:10:38

ترى زائد عن هذى الاشياء الثلاثة كلها امور تكميلية كمالية لا تقدم ولا تؤخر وانما يتساوى الانسان مع الانسان في هذه الاشياء الثالثة  
فما زاد ترى يمكن لا يعني لو نظرت اليه بعين الحقيقة هو زائد - 00:10:56

هو زائد في الحقيقة فهذا الرسالة اللي حب يوصلها وتعرفون مذهب ابي ذر رضي الله عنه ورأيه كان في اخر حياته يرى انه لا حظ  
للانسان فيما زاد عن حاجته - 00:11:20

هذا كان رأيه كان شديد في هذا الرأي يعني يقول اي فلوس او مال يزيد عن حالتك الاساسية لا يجوز ان تبقي لازم تتصدق فيه هذا  
كان رأيه حتى انه حاجج عثمان رضي الله عنه - 00:11:37

كثيرا في هذا الرأي. وعثمان طبعا اختللت الروايات هل عثمان اللي طلب منه الرحيل ولا هو اللي ارتأى الرحيل ارحل من المدينة  
وعاش لوحده وهذا مصدق قول النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله ابا ذر - 00:11:56

يعيش وحيدا ويموت وحيدا ويبعث يوم القيمة وحيدا رضي الله عنه. نعم قال خالد بن صفوان قال خالد بن صفوان بن الاهتمي  
او فدني يوسف بن عمرو الى هشام بن عبد الملك - 00:12:15

فقدت عليه وقد خرج متبيها وقد خرج متبيها بقرباته وحشمه وحاشيته متبيها يعني كاشت في البر مثل اهل الباردة نعم وحاشيته  
في اهله وجلسائه فنزل في ارض قاع صاحب افيح افيح واسع يعني اي في ارض قاع صحيح - 00:12:31

في عام في عام قد بكر واسميه قد بكر قد بكر واسميه وتتابع ولية واخذت الارض فيه زينتها من اختلاف الوان منابتها من نور رببع  
وهي في احسن منظر واحسن - 00:12:54

تنطرون صعيد لأن ترابه قطع الكافور وقد ضرب له سرادق سرادق من حبرة كان كان صنعه له يوسف ابن عمر باليمين فيه  
فساطيط فيها اربعة افرشة من - 00:13:14

الاحمر يعني مخيم ورببع ومخييم كشخة. بالعربي يعني. نعم مثلها مرافق مثلها مرافقها وعليه دراعة من خز احمر مثلها عمامتها وقد  
اخذ الناس مجالسهم فادخلت رأسى من ناحية الفسطاط فقلت اتم الله عليك يا امير المؤمنين نعمه - 00:13:34

صبوغها بشكره وجعل ما قلده من هذا الامر رشدا وعاقبة ما يؤديك اليه حمدا خالصا وعاقبة ما يؤديك اليه حمدا خلصه لك  
بالتقوى بالتقى وكثره لك بالنماء لا درى عليك ما صفا ولا خالط سروره الذى فقد اصبحت للمسلمين ثقة ومستراحة اليك - 00:14:01

اليك يفزعون في امورهم ويقصدون في حواجزهم وما احد يا امير المؤمنين جعلني الله فداك ابلغ في قضاء حقك وتوقير مجلسك اذ  
من الله علي ب المجالستك والنظر في وجهك من من ان من من ان اذنك نعمة - 00:14:29

الله عز وجل عندك وانبهك لشكراها وما اجد في ذلك شيء هو ابلغ من حدث من سلف قبلك من الامم فان اذن لي امير المؤمنين  
اخبرته وكان متكئا فاستوى جالسا وقال هات يا ابن الاهتم. فقلت يا امير المؤمنين انه كان في من ملك قبلك من - 00:14:51

من الملوك ملك خرج في مثل عامك هذا الى الخورنط الى الخورنط والسديس الخورنط الى الخورنط والسدير في عام قد  
بكر واسميه وتصورنا هذا قصر معروف اسمه الخورنط في ناحية فارس - 00:15:17

آآ جهة بين فارس وال العراق هناك بلاد الحيرة يسمونها والسدير كذلك قصر ثانى نعم في عام قد بكر واسميه وتتابع ولية واخذت الارض  
فيه زينتها من اختلاف الوان نبتتها من نور رببع فهو - 00:15:38

وفي احسن منظر واحسن مستمطر بصعيد لأن ترابه قطع الكافور وكان قد اعطي فتاة السن مع الكثرة والغلبة والملك فنظر بعد  
النظر فقال لجلسائه السن يعني شباب وكان هالملك هو الان - 00:15:56

ابن الاهتم هذا يقص حق امير المؤمنين اللي هو عبد الملك ولا منو هشام بن عبد الملك يقول لك هذا الملك اللي كان يسولف عنه جمع  
الله له فتاة السن يعني الصحة والفتوة والعافية - 00:16:16

والكثرة والغلبة والملك جمع الله له الدنيا. نعم فقال لجلسائه هل رأيتم مثل ما انا فيه؟ ام هل احد اعطي مثل ما اعطيت؟ قال وعنه  
رجل من بقایا حملة بحجة والمضي على ادب الحق ومنهاجه ولن تخلو الارض من قائم لله بحجته في عباده فقال يا ايها الملك -

انك قد سألت عن امر افتاذن في الجواب عنه؟ فقال اجب. فقال ان امرك هذا الذي انت فيه اشيء لم تنزل فيه ام شيء صار اليك ميراثاً وهو صائر الى غيرك كما صار اليك - 00:17:01

قال كذلك هو قال افترك تعجب بشيء يسير تكون فيه قليلاً؟ وتغيب عنه طويلاً وتكون غداً بحسابه رهينة قال ويحك فاين المطلب والمهرب؟ قال اما ان تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله عز وجل على ما - 00:17:18

ساعك وسرك ومضك وارمضك واما ان تضع تاجك وتتنزع اطمارك وتلبس مسوحك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك اجلك قال الملك فإذا كان في السحر فاقرئ على باب فاني اختار احدى المنزتين فان اخترت ما انا فيه كنت - 00:17:38

لا تعصي وان اخترت وان اخترت فلوات الارض وقصر البلاد كنت رفيقاً لا تخالف فلما كان السحر قرع عليه بابه فإذا هو قد وضع تاجه وزع اطماره وليس امساحه وتهيأ للسياحة - 00:18:01

فاتيا رابية الجبل حتى انتهيا الى اجلهما. وهو حيث يقول احد بنى تميم عدي بن بن زيد ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرأ الموفور؟ ام لديك العهد الوثيق من الايام؟ بل انت جاهل مغدور - 00:18:20

من رأيت من رأيت المنون من رأيت المنون خلدن ام من ذا عليه ان من ذا عليه ايمان ان يضم خفير اين كسرى؟ كسرى الملوك ابو ساسان ام اين قبله سابور؟ وبنو الاصغر الكرام - 00:18:39

الروم لم يبق منهم مذكور. واخو الحضر اذ بناه واد دجلة تجبي اليه والخابور مرمرة وجلله كلساً فلطير في ذراه وكوروا لم يهب ربيب المنون فطاح الملك وعنه فبابه مهجور وتذكر رب الخور نقى. وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوماً - 00:18:59

تذكير سره ما له وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير فارعوى وقال ما ما غبطة حي الى الممات يصير ثم بعد الفلاح والملك والاماء وارتهم هناك القبور ثم اضحوا كأنهم ورق جف فألوت بها الصب الصب - 00:19:29

صبا والدبور قال فبكى هشام حتى اخذلت لحيته. نعم. هذا طبعاً يذكر قصة لهشام وهذه القصة لملك ما ذكر اسمه نصحه ووعظ فاتعظ وهذا سبحانه الله رغم قلة الكلمات لكن اذا صاحب الموعظة والنصيحة - 00:19:59

الاخلاص سبحانه الله تخترق القلوب وتوثر حتى في صم الصخور ولذلك تأثر هذا الملك وقال ما المهرب قال لك امرين اما انت يعني تقيم هذا الملك على طاعة الله سبحانه وتعالى او تنصرف للعبادة فاختار الثاني - 00:20:21

فذكر هنا ابيات ايها الشامت المعير بالدهر. انت المبرأ الموفور وهذا ابيات توجه لمن يشمت او يرى نفسه بمنأى عن الضرر او الاذى الذي اصاب اخاه من المسلمين يشمت فيه - 00:20:46

ولا يعبأ له فهذا الشامت يا ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرأ الموفور وهل انت يعني بمعزل عن الاذى؟ هل انت مبرأ عن ان يصيبك الاذى ابداً مثل الان اللي يحصل لاخواننا المسلمين في غزة اسأل الله ان يفرج عنا وعنهم - 00:21:05

اللي يتغافل معاهم حتى صم الصخور فظلاً عن الانسان فظلاً عن المؤمنين وتجد بعض الناس يشمت بهم ويتصيد عثراتهم هذا والله من العجائب يعني حتى الكفار بعض الكفار يتغافل معهم - 00:21:25

بينما تجد بعض المسلمين مع الاسف كانه يشمت كانه يعني ما ادرى صراحة هؤلاء هل انت مبرعاً عن هذا ام لديك العهد الوثيق من الايام انه ما راح يصير فيك شيء - 00:21:48

بل انت جاهل مغدور من رأيت المنون خلدن امن يعني المنون الموت من واحد خلد في هذه الدنيا؟ منو امن دعا عليه من ان يضم خفير منو اللي عنده ضمان وحارس وخفير من ان يضم؟ يعني ان يصيبه الظيم والظلم - 00:22:05

ما في احد اين كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ام اين قبله سابور؟ وهذول من كبار ملوك الفرس اللي كانوا يملكون نصف الكرة الارضية يمكن الى اليمن نوصل ملكهم الى اطراف الجزيرة العربية - 00:22:28

والعراق الى ما شاء الله وبنو الاصغر اللي هم الروم الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور واخو الحضرى اذ بناه واد دجلة تجبي اليه والخابور حظر مدينة في العراق - 00:22:44

كاد مرمرا وجله كلسا فللطير في ذراه كور. يعني صار عشيش طير بعد ما مات وتركه لم يههرب المنون فطاح الملك عنه فبابه مهجور وتذكر رب الخورنقي اذ اشرف مثل ما قلنا الخورنق هذا قصر - 00:23:05

يوما وللهدي تذكير سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير وهذا قصر ثانى. فارعوى قلبه وقال وما ضبطة حي الى الممات يصير تم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور - 00:23:25

ثم اضحوا كأنهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور. رياح الصبا والدبور. رياح الشرقية والغربية الشاهد ان الانسان سبحانه الله آما اسرع غفلته خصوصا اذا صار عنده شيء من الملك او شيء من السلطة ولو كانت يسيرة - 00:23:44

يغفل وينسى هناك اناس مثل الاسكندر المقدوني ملك ما بقى مكان ما راح له واسقط ممالك وانتهى وراح وفلان وفلان عد وخربيط الى عهتنا هذا ملوك وامراء كانوا ملء السمع والبصر ثم الان وروا في التراب - 00:24:10

متر في متري يعني فلا يوجد احد بمنأى عن ذلك وهذي بحد ذاتها تكفي الانسان ان يدعوي ويذكر. نعم قال فبكى هشام حتى احضرت لحيته وبل عمامته وامر بنزل القبة ونقل فراشه وحشمه - 00:24:32

غاشيته من اهله وجلسائه خرب عليه كشتة. ايه فا قبل الموالي والحسن على خالد بن صفوان فقالوا ما اردت الى امير المؤمنين الا ما اردت الى امير المؤمنين ان افسدت عليه لذته ونفعته عليه باديته فقال اليكم عنى فاني عاهدت الله تعالى الا اخلو بملك الا - 00:24:53

فذكرته الله الله سبحانه اكبر. نعم اتي الحجاج شيخ فقال ايها الامير ان لي عيالا من بنات وزوجةولي ابن ما يعيينني على عيلتي بشيء وان انما هو في غرفة له لا يدخل لا يدخل عليه احد الا ان تقام الصلاة فيخرج ثم يرجع الى غرفته. قال فظن - 00:25:18  
حجاج انه من بعض بغيته. فارسل اليه فجيء به. فقال له الحجاج اتعرف هذا؟ قال نعم. قال من هو قال والدي يرحمه الله قال قد زعم ان له عيالا من بنات وزوجة ما تعينه عليهم بشيء - 00:25:42

انما انت في غرفة لا تخرج الى احد الا ان تقام الصلاة فتخرج فتصلي ثم ترجع الى غرفتك. قال صدق قال فما حملك على ذلك؟  
قال اني وجدت نفسي مرتهنة بامر لا يفكها من ذلك الامر احد غيرها - 00:26:01

فانا اعمل فيك في فاكها. في فاكها قال فانا اعمل في فاكها فقال الحجاج زعمت انك وجدت نفسك مرتهنة بامر لا يفكها من ذاك احد غيرها فانت تعمل في فاكها. صدقت بما تقول في عثمان؟ فقال ما اقول في عثمان؟ اقول ان الله باعثه - 00:26:21

محاسبه فمجازيه بنيته. فقال له الحجاج صدقت. بما تقول في؟ فقال ما اقول فيك؟ اقول اني لم عاتب الشيطان قط في في رجل كمعاتبتي فيك. قال وكان منكما على سريره فاستوى جالسا وقال تقول له - 00:26:48  
ماذا؟ فقال اقول له ان كان الحجاج يعمل ما يعمل وهو يعلم ان الله تعالى يسخطه يبتغي مرضاه مخلوق بما اعلم احدا من الناس  
احمق منه. فقال صدقت وكان الى جنبه اخوه فضرب بيده بيده على - 00:27:08

في اخيه وقال الم اكن اقول لك هذا؟ ثم قال للغلام سلني حاجتك. فقال ما لي حاجة؟ قال سلني حاجتك قال حاجتي ان تردني الى غرفتي ولا تخرجني منها فخلى سبيله. قال ابراهيم بن عيينة ما نجا منه احد كما نجا - 00:27:28

الغلام طبعاً ومعرفه الحاج وبطشه لكن هذا الغلام قال اني لم عاتب الشيطان قطف رجل كمعاتبتي فيك شلون يعني قال ان كان الحاج اقول له ان كان الحاج يعلم ما يعمل وهو يعلم ان الله تعالى يسخطه يعني يغضب على اعماله - 00:27:48  
يبتغي مرضاه مخلوق الحاج ليش سوى هالفعايل هذى؟ يبغي يرظي اه الخليفة عبد الملك اه قال بما اعلم احدا من الناس احمق منه يعني هو ي يريد ان يشير الى القول المأثور ان احمق الناس من يبيع دنياه - 00:28:12

باخرته واحمق منه من يبيع اخرته من عفوا احمق الناس من يبيع اخرته بدنياه واحمق منه من يبيع اخرته بدنيا غيره اللي يبيع اخرته بدنياه على الاقل يدور مصلحته الشخصية - 00:28:32

هو احمق بلا شك لكن اللي احمق منه اللي يبيع اخرته ولا يأخذ هو من الدنيا عشان غيره ياخذ يعني يتقدم حرمات الله عز وجل

لاجل المخلوقين هذا احمق ما يكون يعني - 00:28:52

قال صدقـتـ اللي يقوله من هوـ الحجاجـ وكان الى جنبـهـ اخوهـ فضربـ بيدهـ علىـ كتفـ اخيـهـ وقالـ المـ اكنـ اقولـ لكـ هذاـ طيبـ آلاـ كـملـ  
وقالـ عمرـ بنـ عبدالـعزيزـ لـبعضـ منـ قـدـمـ عـلـيـهـ عـظـنـيـ فقالـ لهـ الرـجـلـ انـكـ ياـ اميرـ المؤـمنـينـ اولـ خـلـيـفـةـ تـمـوتـ.ـ فـقـالـ عمرـ 00:29:09  
فـقـالـ الرـجـلـ ياـ عـمـ اذاـ كانـ اللـهـ مـعـكـ منـ تـخـافـ؟ـ قالـ زـدـنـيـ قالـ اذاـ كانـ اللـهـ عـلـيـكـ منـ تـرـجوـ؟ـ قالـ حـسـبـيـ حـسـبـيـ وـحـكـيـ وـحـكـيـ عنـ  
عبدـالـملكـ بنـ مـروـانـ انهـ رـأـيـ عـمـرـ بنـ عبدـالـعزيزـ فـقـالـ اـرـىـ هـذـاـ الغـلامـ لـهـ هـمـهـ وـاـظـنـ انهـ 00:29:33

اتـركـواـ الدـنـيـاـ وـدـخـلـ سـابـقـ الـبـرـيـريـ عـلـىـ عـمـرـ اـبـنـ عبدـالـعزيزـ فـقـالـ لـهـ عـظـنـيـ وـاـوـجـزـ وـاـوـجـزـ قـالـ نـعـمـ يـاـ اـمـيرـ المؤـمنـينـ  
وـاـبـلـغـ انـ شـاءـ اللـهـ.ـ قـالـ هـاتـ فـاـنـشـدـهـ قـوـلـ الـاعـشـىـ 00:29:55

اـذـاـ اـنـتـ لـمـ تـرـحـلـ بـزـادـ مـنـ التـقـىـ وـلـاقـيـتـ بـعـدـ المـوـتـ مـنـ قـدـ تـزـودـ نـدـمـتـ عـلـىـ الاـتـكـونـ كـمـثـلـهـ وـارـسـلـتـ قـبـلـ المـوـتـ مـاـ كـانـ اـرـصـداـ فـبـكـيـ  
عـمـرـ وـسـقـطـ مـغـشـيـاـ عـلـيـهـ.ـ وـقـالـ عـمـرـ بنـ عبدـالـعزيزـ لـابـنـ لـابـنـ سـلـيـمانـ اـبـنـ عبدـالـملكـ 00:30:14

ابـاـكـ فـمـاـ رـأـيـتـ حـرـصـاـ يـشـبـهـ حـرـصـهـ عـلـىـ الدـنـيـاـ.ـ مـاتـوـاـ وـتـرـكـوـهـاـ.ـ اـحـذـرـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـيـهـاـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ وـكـتـبـ رـجـلـ لـىـ عبدـالـلهـ بنـ الزـبـيرـ اـمـاـ  
بعدـ فـانـ لـاهـلـ التـقـوـىـ عـلـامـاتـ يـعـرـفـونـ بـهـاـ وـيـعـرـفـونـهـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ مـنـ صـبـرـ عـلـىـ 00:30:34

الـبـلـاءـ وـرـضـاـ بـالـقـضـاءـ وـشـكـرـ النـعـمـاءـ وـذـلـ لـحـكمـ الـقـرـآنـ.ـ وـانـمـاـ الـاـمـامـ كـالـسـوـقـ مـاـ نـفـقـ فـيـهـ حـمـلـ اليـهـ اـنـ نـفـقـ عـنـهـ حـمـلـ اليـهـ حـقـ.  
وـجـاءـ اـهـلـ حـقـ.ـ وـانـ نـفـقـ عـنـهـ الـبـاطـلـ حـمـلـ اليـهـ الـبـاطـلـ وـجـاءـ 00:30:54

اـهـلـ الـبـاطـلـ قـالـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ كـتـبـ الـحـكـمـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ هـوـ اللـيـ يـحـبـهـ الـا~م~ام~ هـوـ اللـيـ سـيـأـتـيـ وـيـرـوـجـ فـاـذـاـ كـانـ الـا~م~ام~  
هـذـاـ يـحـبـ الـعـلـمـاءـ رـاحـ تـجـدـ اـنـهـ يـنـتـشـرـ سـوـقـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ يـكـبـ اـمـرـهـ وـ 00:31:14

يـحـبـ الشـعـرـاءـ تـجـدـ الشـعـرـاءـ هـمـ اللـيـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ وـهـكـذـاـ نـعـمـ قـالـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ كـتـبـ الـحـكـمـ اـبـنـ عـمـروـ الـغـفارـيـ لـىـ زـيـادـ اـلـامـيرـ زـيـادـ بـنـ  
الـحـكـمـ بـنـ عـمـروـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ اـتـانـيـ كـتـابـ تـذـكـرـ اـنـ اـمـيرـ المؤـمـنـينـ كـتـبـ اليـكـ يـأـمـرـكـ اـنـ تـسـتـصـفـيـ لـهـ الصـفـراءـ وـالـبـيـضاءـ 00:31:35  
اـنـيـ نـظـرـتـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـوـجـدـتـهـ قـبـلـ كـتـابـ اـمـيرـ المؤـمـنـينـ.ـ وـانـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ لـوـ كـانـتـ رـتـقاـ عـلـىـ اـمـرـئـ فـاتـقـيـ اللـهـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ جـعـلـ اللـهـ لـهـ جـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ مـخـرـجاـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ.ـ قـالـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ فـلـاـ وـالـلـهـ 00:32:00

بـماـ اـحـارـ زـيـادـ جـوـابـاـ لـىـ السـاعـةـ.ـ نـعـمـ طـبـيـبـ هـذـيـ الـمـعـانـيـ مـعـشـرـ الـاحـبـةـ هـذـيـ الـمـوـاعـظـ التـيـ يـقـولـهـاـ هـؤـلـاءـ الـوعـاظـ غـيرـهـاـ كـثـيرـ اـهـ لـاـ يـجـادـلـ  
اـحـدـ فـيـ صـحـتـهـ يـعـنـيـ الـحـقـائـقـ اللـيـ تـذـكـرـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ وـالـمـعـلـومـاتـ 00:32:20

هـيـ حـقـائـقـ بـدـيـهـيـةـ اـنـ الـا~ن~س~ان~ سـيـمـو~ت~ و~ا~ن~هـ مـحـاسـب~ صـح~ و~ل~ا~ فـهـي~ ل~ا~ يـجـادـل~ فـيـهـ مـن~ حـيـث~ صـح~ مـعـنـاـهـ لـكـ يـأ~ت~ي~ السـؤ~ال~ لـمـا~ذا~  
عـلـيـكـمـ السـلـامـ لـا~ي~تـأ~ثـرـ النـاسـ اـتـرـكـ النـاسـ لـمـا~ذـا~ اـنـت~ 00:32:44

لـوـ وـاـحـدـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ الـا~ن~ا~ن~ نـقـولـ لـهـ ا~ي~ش~ رـأ~ي~ك~ بـالـكـلـام~ هـذـا~؟~ و~الـلـه~ كـلـام~ مـئـة~ فـيـ الـمـنـة~ بـصـم~ عـلـي~ صـح~ و~ا~ن~ الـا~ن~س~ان~ يـجـب~ ا~ن~ يـقـبـل~ عـلـى~  
ا~لـا~خـرـة~ و~ي~بـتـعـد~ ع~ن~ مـسـاـخـط~ اللـه~ عـز~ و~جـل~ و~كـل~ هـذـه~ الـعـبـارـات~ 00:33:12

صـح~ و~ل~ا~ ل~ا~ ا~ن~ز~ي~ن~ ل~م~ا~ذ~ ل~ا~ ن~ع~م~ ب~م~ق~ت~ض~اه~ ه~ي~ ف~ي~ ح~ق~ي~ق~ة~ ال~ا~م~ر~ ا~ن~ا~ ا~ش~ب~ه~ ال~م~و~ظ~و~ع~ ب~ال~د~ف~ا~ي~ة~ ال~ح~ي~ن~ ل~و~ ك~ان~ت~ ال~غ~ر~ف~ة~ ب~ا~ر~د~ و~ات~ي~ت~ ا~ل~م~د~ف~ة~  
او~ ال~د~ف~ا~ي~ة~ و~ش~غ~ل~ه~ ر~اح~ ت~د~ف~ن~ ال~غ~ر~ف~ة~ 00:33:26

صـح~ و~ل~ا~ ل~ا~ ا~ذ~ ط~ف~ي~ت~ الد~ف~ا~ي~ة~ ا~ي~ش~ ر~اح~ ي~ص~ي~ر~ ا~و~ل~ ش~ي~ ر~اح~ ي~ب~ق~ى~ ال~ح~ر~ا~ر~ة~ ال~ل~ي~ م~ا~ل~ت~ الد~ف~ا~ي~ة~ ش~و~ي~ ب~ع~د~ي~ن~ ش~ي~ش~ي~ ر~اح~ ت~ش~ع~ ب~ال~ب~ر~د~  
صـح~ و~ل~ا~ ل~ا~ ل~ي~ن~ ت~ر~د~ ت~ش~غ~ل~ الد~ف~ا~ي~ة~ م~ر~ة~ ث~ان~ي~ 00:33:55

بعـدـيـنـ اـذـ حـسـيـتـ بـبـرـدـ رـاحـ تـطـالـعـ اـذـ الدـفـاـيـةـ شـغـالـةـ فـمـعـنـاهـ اـنـ فـيـ حـاجـزـ اـذـ وـاحـدـ قـعـدـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الدـفـاـيـةـ رـاحـ تـشـعـ بـرـدـ فـجـأـةـ صـحـ  
الـواـهـيـ مـاـلـ الـحـر~ا~ر~ة~ ر~اح~ ي~ص~ط~د~م~ ب~ه~ م~ا~ ر~اح~ ي~و~ص~ل~ ل~ك~ 00:34:17

اـذـ اـنـتـ تـحـتـاجـ حـتـىـ تـسـتـدـفـيـ بـالـحـر~ا~ر~ة~ بـا~م~ر~ي~ن~ ال~ا~م~ر~ ال~ا~و~ل~ ا~ي~ق~اد~ ه~ذ~ه~ ال~ح~ر~ا~ر~ة~ و~ال~ق~ر~ب~ م~ن~ه~ا~ و~ال~ا~م~ر~ ال~ث~ان~ي~ ا~ز~ال~ه~ ح~و~ا~ن~ و~ال~م~و~ان~ ب~ي~ن~ك~  
و~ب~ي~ن~ ال~ح~ر~ا~ر~ة~ ه~ن~ي~ ر~اح~ ت~ح~ص~ل~ ع~ل~ى~ الد~ف~ع~ ش~ل~و~ن~ ال~ح~ر~ا~ر~ة~ او~ ال~م~ا~د~ 00:34:33

الـتـيـ تـمـدـ الـا~ن~س~ان~ ب~ال~د~ف~ع~ و~ال~ا~ي~م~ان~ ه~ي~ ك~ل~ام~ الل~ه~ و~ك~ل~ام~ ر~س~و~ل~ه~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ و~م~ا~ ي~د~ور~ ف~ي~ ف~ل~ك~ه~م~ا~ و~ع~ل~ى~ م~ع~ان~ي~ه~م~ا~ م~ن~ ال~م~و~اع~  
و~ال~ا~ن~س~ان~ س~ب~ح~ا~ن~ الل~ه~ ه~ن~ا~ك~ ف~ر~ق~ ب~ي~ن~ ال~ع~ل~م~ و~ب~ي~ن~ الت~ذ~ك~ر~ 00:35:06

العلم ان يكون انسان جاهل بشيء يحصل على معلومة. هذه المعلومة تبقى في ذاكرته. يمكن الى ان يموت ولكن هذى هذا العلم قد يخترق شعوره فبدفنه وقد لا يبقى مجرد كلام مكتوب - [00:35:28](#)

طيب اذا ليست المشكلة عندنا في المعلومات وانما المشكلة في الاستفادة من هذه المعلومات والانسان بطبيعته ينسى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام نسي ادم فنسى ذريته يعني ان الانسان نساي - [00:35:51](#)

فإذا حرم الإنسان نفسه من التعرض لكلام الله وللوعظ ترى راح يروح فيها سبب والمصيبة في هذا الأمر بالذات انه لن يشعر أحيانا بهذه المشكلة بعض طلبة العلم يصيبه مرض - [00:36:16](#)

انه لا حاجة له للموعظة ويعتقد ان الموعظة هذول بين قوسين للعوام على قوله مع ان كلمة عوام هذى قاعد تستعمل في اماكن غلط يعني وهو اكبر عامي وهو حسبيه شيخ نفسه شيخ الاسلام - [00:36:48](#)

بعض العوام اقرب الى الله منه يمكن فيظن ان الخطاب الوعظي والخطاب التذكيري والتذكير لاحظ كلمة تذكير ليش تذكير؟ لانك انت عارف بس تحتاج الى تكرار ما تعرفه فيحرم نفسه من التعرض لذلك - [00:37:10](#)

وينهكها في العلم وينسى التذكير بيبي يكسب علم جديد ولا يدري المسكين ان الاستكثار من الوعظ قد يكون وبالا عليه فإنه يستكثر من حجج الله عز وجل عليه - [00:37:35](#)

فالشكلية الاولى اللي جوابا على سؤال ليش لا نتأثر لأننا لا نعرّف انفسنا دائمًا للوعظ واعظم ما يعظك كلام ربك عز وجل تدبر القرآن يا احبة لذلك القرآن نحن مأمورون بتكرار تلاوته - [00:37:55](#)

عليكم السلام ورحمة الله انت مأمور بدايما تقرأ القرآن ومأمور وجوبا انك تقرأ القرآن يوميا او تسمع القرآن يوميا سورة الفاتحة بالصلوة ومأمور ان تسمع الوعظ أسبوعيا جبرا عليك شوف أهمية الموضوع - [00:38:24](#)

ان على الاقل كل اسبوع انتبه لذلك حرم عليك حتى تحريك الحصى في خطبة الجمعة وحرم عليك ان تتكلم مع من بجانبك عشان تسمع الوعظ هذا رقم واحد التعرض لنفحات الوحي - [00:38:45](#)

تدبرا وانت تقرأ القرآن لازم تتدبر وتتلوا الامر الثاني ازاحة الموانع والحوائل التي تحول بينك وبين التأثر بالوحى. احيانا تكون الدفاية شغالة بس للحين تشعر ببرد ليش؟ لانه في شيء بينك وبينها - [00:39:05](#)

مو قاعد توصل لك حرارتها طيب ما هذا الذي يحول بينك وبينه المعاصي قال الله عز وجل كلابل ران على قلوبهم شنو اللي ران على قلوبهم؟ ما كانوا يكسبون - [00:39:27](#)

المعاصي حجب بينك وبين التأثر بكلام الله عز وجل والانسان يجب ان يتعامل مع هذا الامر بجدية التساهل في هذا الامر بحجة ان الانسان ان توب وان شاء الله الله غفور رحيم صحيح الله غفور رحيم - [00:39:47](#)

بس متى ما قلنا الاسبوع اللي فات في ثلاث اشياء الامر الاول ما الذي ضمن لك قبول توبتك؟ هذا واحد ما الذي ضمن لك حياتك حتى تتبوب ثلاثة لو فرضنا ان الله قبل توبتك - [00:40:10](#)

ماذا تفعل بالنزيف الایماني اللي حصل لك انت تبت الى الله صحيح ولكن حتى تتشافى ايمانيا من هذا الذنب بيبي لك وقت حتى تصل الى مستوى معين كنت عليه مثلا - [00:40:28](#)

ونزلت عنه بسبب المعاصي حتى ترجع له بيبي لك وقت بيبي لك آآ عمل الم يقل عمر رضي الله عنه لكلمة فقط كان يسأل عنها اللي هي كلمته في الحديبية - [00:40:47](#)

رضي الله عنه لما قال السنا على الحق ونحن على الباطل ماذا قال بعد ذلك؟ قال فعلمت لذلك ايش اعمالا شوفوا استشعارهم يقول هالكلمة هذى لانه شعر انه مخطئ شلون تعترض - [00:41:02](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام فيقول فعلمت لذلك اعمالا فيبي لك جهد حتى ترجع مرة اخرى الى المستوى الایماني اللي نسمعه ونقرأ عنه فإذا هذان الامران يجب ان يتنبه لها لهم الانسان - [00:41:18](#)

الاستمداد الایماني مثل اللي يشغل الدفاية واذا كانت الدفاية بعيدة عنه يروح يقرب منها اسمع كلام ربك اسمع القرآن من قارئ جيد

الصوت مع تدبر اسمع موعظة شغل يا اخي في اليوتيوب بين فترة وفترة - 00:41:42  
المواعظ من يعظ الناس ويكون مثلا يعظ على الطريقة الصحيحة وبالادلة والآيات والاحاديث تعرض لذلك لا ت Shawf نفسك انك انت خلاص وصلت الى مستوى اه انت شيخ الاسلام ولا انت اللي ما احد ما تحتاج ان تتصح - 00:42:04  
انصحوا العوام مصيبة هذي الامر الثاني بعد الحوائل وموارد الغفلة اللي منها الاسترسال مع الذنوب والمعاصي ومنها كذلك البيئة اللي حوله الانسان سبحان الله له منفذان رئيسية السمع والبصر السمع والبصر بقدر ما يمتلكان من - 00:42:26  
موارد الغفلة يتشكل عنده حجب عن الاستفادة فاللي يوميا يستمع الى اللغو من الكلام او يستمع الى الى اللاثم ويرى اللاثم ويتناهى في ذلك صباح مساء شلون بيتأثر هذا صن - 00:42:54  
هذه القنوات هي القنوات قلبك وقنوات اه القلب العين والبصر يعني القلب هو مثل خزان الماء الذي يمد بيتك بالماء اذا علمت ان الخزان هذا يصب فيه صنورين من الماء يجون من برا - 00:43:14  
مو المفروض تعطني بنظافتهم لان هذا في النهاية راح يصب في خزان بيتك اللي انت راح تشرب منه وراح تغسل منه فالاعاقل يعتني مادة الماء اللي راح تدخل عندي قلبك اليس اولى - 00:43:35  
قلبك هذا يصب فيه مثل ما قلت لك من موردين ما تراه ينطبع في قلبك مو بالضرورة يكون حرام. التناهى في كل شيء ينطبع في قلبك سمع اللغو سمع آما قال الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا - 00:43:52  
يكثير من سمع اللغو والتأثير ينطبع في قلبه كلام اهل الدنيا فلان وفلان وقيل وما قيل وراحوا وجاء وفلان فيه وفلان ما فيه او حتى لو من امور الاستكثار من امور الدنيا - 00:44:15  
مع عدم مكاثرتها ممكن واحد يعني يسمع شوي لكن يكاثرها بسماع الخير فتذوب اذا بلغ الماء قلترين لم يحمل الخبث لكن كله خبث بدون ماء شو تتوقع يعني فالمعنى فالقصد عشر الاحبة - 00:44:31  
ان التأثير بمثل هذا الكلام وبمثل هذا الوعظ يحتاج الى جهد شوية ليست القضية كلاما نسمعه او نحفظه او نقرأه وانما القضية كيف نتأثر به والتأثير به له هذان المفتاحان - 00:44:52  
شيء ايجابي وشي سلبي. الايجابي ان تتعرض له بشكل مستمر الامر السلبي ان تبتعد عما يحول بينك وبين التأثير بهذا اسأل الله ان يشرح لنا ولكم الصدور. امين. وان يبصروا بعيوب انفسنا وان يعيننا واياكم على ان تكون ممن - 00:45:14  
يسمع القول فيتبع احسنه وصلى الله وسلم على نبينا محمد تفضل طبعا صحيح الجمعة والله ما مرت علي وحرية ان تجمع يعني هناك الصحابة رضي الله عنهم آآ لهم كلام عظيم لكن انا يعني يشدني اثنان من الصحابة - 00:45:37  
تميز بالمواعظ ابو ذر وابو الدرداء ابو الدرداء رضي الله عنه هو حكيم الصحابة وروي في حديث لكن لم يصح حكيم امتي عويمري يعني ابو الدرداء رضي الله عنه فوالله جميل لو تجمع كلماته - 00:46:05  
ما عاد ما مرت علينا جمعت صلاة نعم - 00:46:25